اصحابه منها بلاء وسقم وصرف ذلك عن نبيه
صلى الله عليه وسلم قالت وكان ابو بكر وعامر
ابن فهيرة وبلال موليا ابي بكر مع ابي بكر في
بيت واحد فاصابتهم الحمى قالت فدخلت
عليهم اعودهم وذلك قبل ان ينزل الحجاب وبهم
ما لا يعلمه الا الله تعالى من شدة الوعك فدنوت
من ابي بكر فقلت له كيف تجدك يا ابت
فقال كل امرئ يصبح في اهله والموت ادنى من
شراك نعله قالت قلت والله ما يدري ابي
ما يقول الى اخره قالت عايشة فذكرت للنبي صلى
الله عليه وسلم ما سمعت منه فقلت انهم
ليهذون وما يعقلون فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة
كحبنا مكة او اشد وبارك لنا في صاعها ومدها
وانقل وباها الى مهيعة وهي الجحفة كما صرح به
في رواية اخرى فقوله وبارك لنا في مدها وصاعها
يعني الطعام الذي يكال بالصاع والمد وكذلك
قيل في حديث اخر كلوا من طعامكم يبارك لكم
فيه وشكا اليه قوم فناء طعامهم فقال اتهيلون
ام تكيلون

ام تكيلون فقالوا بل نهيل فقال كيلوا ولا تهيلوا
ومن رواه قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه فمعناه
عندهم تصغير الارغفة وكذلك رواه البزار من طريق
ابي الدرداء وفسره عايشناه ولا يعارض هذا
الحديث ما ثبت في الصحيحين من حديث عايشة
رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وليس عندي شي ياكله ذو كبد
الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال
علي فكلته ففني اخرجه البخاري ومسلم واللفظ
لهما والترمذي وصححه ولفظه عنها قالت
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندنا
شطر من شعير فاكلنا منه ما شا الله ثم قلت
للجارية كيليه فكالته فلم يلبث ان فني قالت
لو تركناه لاكلنا منه اكثر من ذلك والرف خشب
يرفع عن الارض في البيت يرقى عليه ما يرفع قاله
الهروي وقال غيره هو الغرفة والرفرف المذكور
في القران قيل رياض الجنة وقيل المرافق
وقيل النمارق والطنافس وقيل ثوب عريض
واما حديث عايشة رضي الله عنها ففيه

Copyright © King Saud University